

إن المشكلة الاقتصادية تشكل جزءاً من المشكلة الإنسانية العامة، إذ الاقتصاد يمثل جانباً من شؤون الحياة لا كلها، غير أن تحديد هوية و حقيقة هذه المشكلة لا زالت نقطة اختلاف بين المذاهب المختلفة. نظراً إلى محدودية الطبيعة نفسها و التي لا تفي بالحاجات المادية الحياتية للإنسان، التي تبدو في تزايد مستمر، فتنشأ المشكلة حول كيفية التوفيق بين الإمكانيات الطبيعية المحدودة و في حين أن الماركسية تؤمن أن المشكلة الاقتصادية تتمثل بالتناقض المستمر بين الشكل و النظام الذي يتم به الإنتاج في المجتمع و بين نظام التوزيع. أما الإسلام فهو يكشف عن حقيقة المشكلة بنحو آخر و بخلاف ما تطرحه الرأسمالية و كما تعرف على أنها : " محدودية الموارد، و كثرة الحاجات التي تفرض على المجتمع الاختيار و وضع الأولويات، و من ثم التضحية بالموارد محدودة عبر الزمن بالمقارنة بين حاجات و رغبات الإنسان المتعددة و المتجددة. و من هنا فإنه يرى أن موضوع المشكلة الاقتصادية و علاجها هو موضوع الاقتصاد كله،